

## أخبار قصيرة



## اجتماع عراقي أردني مصري في القاهرة

عقد وزراء خارجية ثلاث دولة عربية، بينهم العراق، الثلاثاء، اجتماعاً في العاصمة المصرية، القاهرة لمناقشة جملة ملفات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، في بيان إن "وزراء خارجية العراق والأردن ومصر عقداً اجتماعاً ثلاثياً في القاهرة".

وأضاف، أن "الأطراف الثلاثة استعرضوا سُبل تعزيز التعاون، والتنسيق، والتكامل الثلاثي المُشترك في مختلف المجالات في إطار العلاقات التاريخية بين البلدان الثلاث".

في سياق غير متصل، وصل وفد أمي رفيع المستوى برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عبد الأمير رشيد يارالله، الثلاثاء، إلى محافظة صلاح الدين للاطلاع على الوضع الأمني.

وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية أن "الزيارة تهدف لتفقد القطعات والاطلاع على الوضع الأمني في المحافظة".



## قصف متبادل في العاصمة السودانية

أفاد مصدر محلي بأن طائرات الجيش السوداني قد قصفت مواقع لقوات الدعم السريع شرق أم درمان، كما تحدثت قوات الدعم السريع عن إسقاط مقاتلة من طراز "سوخوي" في منطقة الخرطوم بحري بالعاصمة الخرطوم. في الأثناء، أصدرت وزارة التعليم العالي قراراً بإيقاف الدراسة بجميع مؤسساتها الحكومية والخاصة حتى إشعار آخر. وتزامناً مع ذكرى مرور ٤ أشهر على اندلاع المواجهات استمرت المعارك في مناطق متفرقة بالبلاد، أبرزها العاصمة الخرطوم ودارفور وكردفان. وقال المصدر إن قوات الدعم السريع قصفت باستخدام الصواريخ إطلاقاً من مواقعها في الخرطوم بحري مواقع للجيش السوداني بمنطقة القمار شرق أم درمان.

## تونسي.. وفاة ٥ مهاجرين وفتقن آخري بغرق مركب

لقي ٥ مهاجرين تونسين مصرعهم، وغدً ٧ آخرون في عداد المفقودين، إثر غرق مركب كان يقُلهم قبالة سواحل محافظة صفاقس التونسية وسط شرقي البلاد، على ما أفاد مسؤول قضائي. وأوضح الناطق الرسمي باسم محكمة صفاقس، فوزي المصمودي، لوكالة "فرانس برس"، أنه "كان على متن القارب ٣٥ مجتازاً، من بينهم نساء وأطفال، أغلبهم تونسيون، مع إمكانية وجود عدد قليل من أفارقة جنوب الصحراء، وانقلب القارب بعد وقت قصير من مغادرة السواحل". وأكد أنه "تمت نجدة ٢٣ شخصاً، وانتشال ٥ جثث، ولا يزال ٧ أشخاص مفقودين". ومن بين الضحايا طفل وامرأتان، وقد غرق القارب بعد نحو ساعة من إبحاره من سواحل صفاقس، وفقاً للمصمودي.

اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات جهاز الردع و"اللواء ٤٤٤" في العاصمة الليبية طرابلس، ما تسبب بتعليق الرحلات الجوية إلى مطار المدينة الرئيسي، وسط مخاوف من اتساع نطاق العنف المسلح.

ونقلت وكالات أنباء عن مصادر ليبية أن الاشتباكات التي اندلعت في وقت متأخر من مساء الاثنين بين كتائب ليبية حدثت في مناطق عين زارة وطريق الشوك والهضبة الخضراء، ويستخدم فيها السلاح الثقيل بجميع أنواعه.

وقالت المصادر إن "طرابلس تشهد توتراً أمنياً، إذ سمعت أصوات اشتباكات منقطعة في بعض الأحياء جنوبي المدينة".

وبحسب المصادر، فإن الاشتباكات اندلعت بعد إيقاف "جهاز الردع" أمر "اللواء ٤٤٤" قتال، محمود حمزة، في مطار معيتقة أثناء توجهه إلى مصراتة لحضور عرض عسكري برفقة الدببية. وانتشرت مقاطع مصورة في مواقع تواصل الاجتماعي لأسر طرفي النزاع عدداً من أفراد الأخر، وما زال كثير من المواطنين يتربصون ببيانات الجهات الرسمية بشأن سماع أصوات الاشتباكات المسلحة.

## اقتحام مقر جهاز الردع

بإدارة، أعلن أمر قوة الإسناد في عملية "بركان الغضب"، ناصر عمار، اقتحام الردع في منطقة الداوون في ترهونة.

وقال عمار عبر صفحة "جهاز الردع" في فيسبوك إن "أكثر من ٧٠ آية طوقت المقر وأجبرتهم على الاستسلام، وتم حجزهم واستلام أسلحتهم".

وأكد أن الاشتباكات المسلحة ما زالت مستمرة بين الردع واللواء ٤٤٤ قتال في منطقة عين زارة، فيما وصل أكثر من ٢٠٠ سيارة مسلحة إلى معسكر التكبالي لدعم اللواء ٤٤٤ قتال بإمرة محمود حمزة المقبوض عليه لدى جهاز الردع.

والاشتباكات التي شهدتها طرابلس تعدّ الأسوأ منذ شهر، على الرغم من اندلاع أعمال عنف من حين إلى آخر

## وقلق دولي من تفاقم الإشتباكات

## تعدّ الأسوأ منذ شهر.. صراع عنيف بالعاصمة الليبية

ويتفاقم الانقسام السياسي في ليبيا مع وجود حكومتين متنافستين؛ الأولى في طرابلس برئاسة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، والأخرى تتخذ من مدينة سرت مقراً مؤقتاً لها، ويرأسها الليبي علي ضرورة التهذئة لتقديم المساعدة للعالمين.

وأضاف علي أن هناك عائلات أخرى عالقة داخل منازلها، لكن الوصول إليها متعذر بسبب تواصل الاشتباكات. من جانبها، دعت وزارة الصحة إلى الترع بالدم، كما شدد الهلال الأحمر الليبي على ضرورة التهذئة لتقديم المساعدة للعالمين.

ودعا رمضان أبو جناح نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية جميع الأطراف في العاصمة طرابلس إلى التهذئة وتغليب لغة العقل وتوقيت فرصة إشعال الفتن على من وصفهم بالمرتصين باستقرار وأمن طرابلس.

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ أسامة علي إن أكثر من ٢٠ عائلة أُجلبت من منازلها كانت عالقة في مواقع الاشتباكات.

## الانقسام السياسي في ليبيا



## مؤددة لن تقف أمامنا أي قوة

## صنعاء: تحرير المناطق المحتلة اليمنية حق شرعي وقانوني

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، بأن القوات المسلحة اليمنية المسنودة بتأييد الله وبدعم وتلاحم أحرار الشعب اليمني، ستحرر كافة الأراضي اليمنية المحتلة من دنس الغزاة وأدواتهم، ولن تقف أمامنا أي قوة. وقال اللواء العاطفي: "لن تقف أمامنا أي قوة لتحرير اليمن، وهذا حق شرعي وقانوني، وعلى أمريكا وبريطانيا عدم الاستمرار في الدفع بدول تحالف العدوان بقيادة السعودية للتصعيد بل عليهما أن يعينوهما على الخروج من الحرب العنيفة الهمجية، مالم سينضروا للعالم بأكمله".

وأضاف: "سنساق حروب بل نحن في يمن الإيمان والحكمة مع السلام وليس الاستسلام، فإن أراد العدوان السلام فهذا مرحبا به، وإن أراد التصعيد فسنحرق اليمن بفوهات

البنادق والمدافع والصواريخ والطيران المسير ويحافظ الجيش اليمني المنظم المسنود بتأييد الله والشعب". وحذر بقوله: "إذا استمر العدوان في التصعيد فستكون الخسائر عليه كبيرة والثمن باهظ ولا يتصوره، ولدنيا من الإمكانيات والقدرات العسكرية ما يجعلنا قادرين على تحقيق الانتصارات الكبيرة". وكشف وزير الدفاع بأن القوات المسلحة أعدت العدة وهناك أسلحة جديدة ستعلن عنها القيادة في الوقت المناسب.

ونبه دول العدوان قائلا: "بقاء اليمن قويا موحداً سيكون في صالحكم ويؤمن بئناكم والمؤامرة على اليمن سنتمسك سلبا عليكم ولن تحصنوا منها إلا الخسران". أفادت مصادر محلية في عدن، إن قوات تابعة لما تسمى "العمالقة"

بمشاركة إيران والصين وروسيا تحت اسم الحزام الأمني البحري المشترك، والذي ستكون هذه الدول حاضرة في تشابهها مع العديد من المدمرات والسفن الحربية، وتقع منطقة التمرين أيضًا في شمال المحيط الهندي. لقد أجروا تمرينًا مشابهًا في العام الماضي أيضًا، وسوف يقومون بمثل هذا التمرين المتفوق للمرة الثالثة في الأشهر القليلة المقبلة من هذا العام. في نفس الوقت الذي تدخل فيه الصين هذه المنطقة باستضافة إيران، سيزداد الأمن البحري. لكن من ناحية أخرى، سيزداد انعدام الأمن البحري في السعودية والإمارات. هنا يمكننا أن نرى أن سلطنة عمان ودولة قطر لا يتعرضان لحوادث أمنية في المجال البحري. بالمناسبة،



في الأثناء، أعلنت رئاسة جامعة طرابلس تعليق الدراسة والامتحانات والعمل الإداري الثلاثاء على خلفية توتر الأوضاع الأمنية في محيط الجامعة.

من جهته، قال الناطق باسم مطار مصراتة الدولي سليمان الجهيمي -في تصريحات لفتاة ليبية- إن "عدداً من شركات الطيران قامت بنقل طائراتها من مطار معيتقة الدولي في طرابلس إلى مطار مصراتة، كإجراء احترازي نتيجة لتوترات أمنية بالعاصمة".

ونقلت القناة عن مصدر في وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية أن المواجهات المسلحة اندلعت بين جهاز الردع لمكافحة الجريمة والإرهاب التابع للمجلس الرئاسي و"اللواء ٤٤٤" التابع لحكومة الوحدة.

وفي ٢٨ مايو/أيار الماضي شهدت طرابلس اشتباكات استمرت لساعات بين جهاز الردع و"اللواء ٤٤٤" على خلفية اعتقال الأول أحد القادة التابعين للواء.

## السفارات الغربية في ليبيا: قلقون إزاء الاشتباكات في طرابلس

في السياق أعربت سفارات أجنبية في طرابلس عن قلقها إزاء الاشتباكات العنيفة التي تجري في العاصمة الليبية، حيث دعت لوقف التصعيد والتأكد على أهمية حماية المدنيين.

وقالت السفارة البريطانية في ليبيا: قلقون إزاء الاشتباكات في طرابلس وتدعو لوقف التصعيد وتؤكد أهمية حماية المدنيين. من جانبها السفارة الأميركية في ليبيا، أكدت على وقف أعمال العنف في العاصمة الليبية. هذا ودان مجلس النواب الليبي الأعمال القتالية وجرائم الخطف التي تشهدها طرابلس ودعا كافة الأطراف لوقف الاقتتال. وزارة الصحة الليبية من جهتها دعت الأطراف المتنازعة حماية المدنيين وتجنبهم أي صراع وضمان مرور الخدمات الطبية لهم. كما أفاد مصدر محلي بمقتل ٤ من مقاتلي جهاز الردع في الاشتباكات الدائرة جنوبي العاصمة الليبية طرابلس.

## دعوات للتهذئة وإجلاء عائلات بعد اقتتال بين قوتين أمنييتين في طرابلس

اقتحمت قصر معايش، وأغلقت بواباته ومنعت الدخول والخروج منه، بعد توتر مع رئيس حكومة المرتزقة المدعو معين عبد الملك، الذي عاد مؤخرًا من الرياض.

وأشارت المصادر إلى أن الخلاف مرتبط بالتوقيع على تمويل خاص لمليشيا العمالقة، وقد بانت اليوم جزءًا من مشهد الفساد والنهب في المناطق المحتلة. ولم تمض سوى ساعات حتى غادر معين عبد الملك جناحه في القصر لينتقل إلى الموقع الأكثر أمانًا في مقر قيادة التحالف بالقصر ذاته، وهي خطوة تعكس خطورة التوتر الذي حصل الاثنين رغم محاولة التقليل منه، وما إذا كان سيدفع تلك المليشيا التي ينتمي كثير من أعضائها إلى القاعدة لتنفيذ عملية اغتيال بحق رئيس حكومة المرتزقة وقيادات أخرى.

## صراع المرتزقة يتصاعد ويصل إلى القصر المحكوم سعوديًّا وإماراتيًّا

نرى أن عمان وقطر لديهما أيضًا سلسلة من العلاقات والاتفاقيات البحرية مع إيران، وفي كل عام تجري إيران تدريبات بحرية مشتركة مع سلطنة عمان وقطر. ترى هذه الدول أنه على الرغم من وقوع سلسلة من الأحداث المؤسفة لها، فإن أمريكا لا تستطيع ألا تريد أن تدعمهم. بينما، على سبيل المثال، دولة مثل الإمارات العربية المتحدة تستضيف الأمريكان في قاعدة "الظفرة"، ومن ناحية أخرى، يتمركز الأسطول الخامس للولايات المتحدة في النمامة، ونظرًا لقربها إلى السعودية، نرى أنه لا يوجد شيء فعال وإيجابي من الولايات المتحدة لهم، وهذا لا يحدث. لكن المناقشة الرئيسية تعود إلى استثمارات الصين في دول

عوامل تعاضد دور الصين.. عندما ظل العرب لوحدهم في الميدان<sup>(١)</sup>

تتمة منشور الصفحة ٨

## العوامل المؤثرة في تقليص دور أمريكا في الخليج الفارسي

وأضاف الخبير في القضايا العسكرية: الولايات المتحدة في منطقة الخليج الفارسي، كما كان من قبل، من الضروري الانتباه إلى حقيقة أن مجمل الأحداث في المنطقة، بما في ذلك عمليات أرامكو وضبط عدد كبير من ناقلات النفط من دول مختلفة، أجبر الأمريكيين على التصرف بطريقة ما وتجنب الرد على مثل هذه التحركات. لكن هناك عددًا من النقاط حول سبب عدم اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات مباشرة ردًا على تصرفات إيران، بما في ذلك

حقيقة أن أهمية الخليج الفارسي قد انخفضت بالنسبة للولايات المتحدة. لكن جوهر الحدث هو أن سلسلة من الأحداث وقعت في المنطقة. في تلك الفترة، تم تشكيل تحالف بحري بالتعاون مع أمريكا وإنجلترا وفرنسا وغيرها من أجل الأمن البحري أو بشكل أساسي لمواجهة إيران. أتذكر عندما تم الاستيلاء على "ستينا إمبيرو"، التقط العديد من الكوماندوز من البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني صورًا تذكارية وعضوا قوتهم في مواجهة أمريكا والدول المجاورة. في غضون ذلك، لدينا قصة اغتيال الشهيد الحاج قاسم سليمان، والتي برأيي تم ضرب مفتاح اغتياله في ٣٠ يونيو ٢٠١٨. بعد اغتيال الشهيد الحاج قاسم

تواصلت عميات مصادرة ناقلات النفط. كانت لدينا حالة واحدة من هذا القبيل في الأشهر القليلة الماضية، بالطبع، كانت ناقلة النفط تحت علم جزر مارشال، لكن استأجرتها شركة أمريكية، واستولى عليها جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مياه شمال المحيط الهندي، ما سمع إليه إيران دائمًا هو أمن الخليج الفارسي وخطتها العديدة. بحسب بعض الناس، ما حدث هو أن إيران أوجدت موطئ قدم للصين في الخليج الفارسي. هذا ليس تحليلًا صحيحًا، لكن الصين نفسها كانت تميل إلى التواجد في هذه المنطقة بسبب استثماراتها في الخليج الفارسي. وذكر شلتووي: في ديسمبر ٢٠١٨، أجري أول تمرين بحري مشترك

الخليج الفارسي. من هنا فإن مناقشة برنامج ٢٥ عامًا للتعاون المشترك بين إيران والصين أو باختصار وثيقة التعاون بين إيران والصين. من ناحية أخرى، لا تقتصر استثمارات الصين في المملكة العربية السعودية على النفط والغاز والبتروكيماويات، ولكن يمكن أيضًا النظر في العلاقات بين البلدين في المجال العسكري. تشمل هذه الصفقات طائرات بدون طيار باعها الصين للسعودية تحت اسم Wing Lun بالإضافة إلى منشأة صنوبر Dong Feng الصينية في المملكة العربية السعودية لإنتاج الصواريخ الباليستية. حتى في القضية النووية، قد يكون للصين تعاون مشترك مع المملكة العربية السعودية.